السلامة والصحة المهنية في العمل

مفهوم السلامة والصحة المهنية

- تعرف السلامة والصحة المهنية بأنها العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة الإنسان ، وذلك بتوفير بيئات عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية ، أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم في إطار تشريعي تهدف إلى الحفاظ على الإنسان من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع .

وتدخل السلامة والصحة المهنية في كل مجالات الحياة فعندما نتعامل مع الكهرباء أو الأجهزة المنزلية الكهربائية فلا غنى عن أتباع قواعد السلامة وأصولها وعند قيادة السيارات أو حتى السير في الشوارع فأننا نحتاج إلى أتباع قواعد وأصول السلامة وبديهي أنه داخل المصانع وأماكن العمل المختلفة وفي المنشآت التعليمية فأننا نحتاج إلى قواعد السلامة ، بل أننا يمكننا القول بأنه عند تناول الأدوية للعلاج أو الطعام لنمو أجسامنا فأننا نحتاج إلى أتباع قواعد السلامة.

الأهداف العامة التي تسعى السلامة والصحة المهنية إلى تحقيقها

حماية العنصر البشري من الإصابات الناجمة عن مخاطر بيئة العمل وذلك بمنع تعرضهم للحوادث والإصابات والأمراض المهنية .

الحفاظ على مقومات العنصر المادي المتمثل في المنشآت وما تحتويه من أجهزة ومعدات من التلف والضياع نتيجة للحوادث .

توفير وتنفيذ كافة اشتراطات السلامة والصحة المهنية التي تكفل توفير بيئة آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للعنصرين البشري والمادي .

تستهدف السلامة والصحة المهنية كمنهج علمي تثبيت الآمان والطمأنينة في قلوب العاملين أثناء قيامهم بأعمالهم والحد من نوبات القلق والفزع الذي ينتابهم وهم يتعايشون بحكم ضروريات الحياة مع أدوات ومواد وآلات يكمن بين ثناياها الخطر الذي يتهدد حياتهم وتحت ظروف غير مأمونة تعرض حياتهم بين وقت وآخر لأخطار فادحة.

السلامة الصناعية

أولا : أهمية توفر وسائل السلامة:

تجهيزات السلامة والإطفاء في المصنع هي خط الدفاع الأول في حالة نشوب الحريق لـذا يجب:

- عمل الاختبارات والكشف عليها بشكل دوري من قبل جهة فنية متخصصة لضمان عملها عند الحاجة.

- يجب فصل أجزاء المصنع بقواطع مقاومه للحريق لضمان عدم انتقال الحريق من جزء الى آخر وان تكون مقاومة للحريق لمدة ساعتين على الأقل وألا تحتوى على فتحات ونوافذ.

- البعد عن مسببات الحريق مثل: التدخين، اللهب المكشوف، الشرر في جو مشبع بالغازات القابلة للاشتعال.

ثانيا : برنامج السلامة:

إن إعداد برنامج السلامة له دوره الفعال ضمن إدارة المؤسسة في منع انقطاع نشاطها بسبب الحوادث والإصابات وما يتبع ذلك من تعطيل للإنتاج والخسائر المادية والمعنوية المترتبة على ذلك. ويتطلب تحقيق أهداف هذا البرنامج مسؤولية ونظما عملية ولجنة نشطة ويجب ان يحتوي البرنامج على:

وثائق السلامة ومنشوراتها التي يلزم أن يتعرف عليها الموظفون ويجب أن تصل إليهم بأسهل الطرق مثل (الإعلانات , اللوحات , المنشورات) ... الخ.

الإعلان عن برامج السلامة وأهدافها وان تكون هذه البرامج مكتوبة .

العمل على إيجاد البيئة المناسبة لأداء كل الأعمال بطريقة آمنه بما في ذلك الاهتمام بالوسائل والأجهزة وطرق العمل ومكان العمل بما يتلاءم مع معايير السلامة المتبعة.

توفير المعلومات اللازمة لكل موظف لأداء عمله بسلامة ورفع وعيه في هذه الأمور .

ثالثاً: الحـــريق:

توفر وسائل السلامة ومعرفة التعامل معها وهي الوسيلة الوحيدة للحد من تطور حوادث الحريق والقضاء عليها بكل سهولة , وعليه يجب أن:

- تكون جاهزة في أماكن يسهل الوصول إليها.
- أن تكون سهلة الاستعمال.
- أن تكون بأعداد كافية.
- توعية العاملين على استخدام تلك التجهيزات (من أولى مقومات مكافحة النار).
- يجب أن تكون المداخل والمخارج بأعداد كافية وخالية من العوائق وأن تكون أبواب الطوارئ مشار إليها بشكل جيد وأن تزود جميع الممرات بإضاءة مستقلة عن الإضاءة العادية لتسمح بتسهيل الإخلاء

أسباب الحرائق

تدل الدراسات أن أسباب الحرائق في المنشآت الصناعية تتمثل في الأتي:

- عدم التخلص من الخرق المبللة بالزيوت بالطرق السليمة، حيث يجب أن تحفظ في وعاء معدني ذو غطاء محكم الإغلاق.
- تمثل السجائر 25% من أسباب الحرائق.
- عدم معرفة أجهزة الإطفاء للتعامل معها في بدايات الحريق

المخاطر الميكانيكية

يعتبر من المخاطر الميكانيكية كل ما يتعرض له العنصر البشرى في مكان العمل من الاصطدام أو الاتصال بين جسمه وبين جسم صلب ويكون ذلك أثناء حركة أحدهما 0فالعامل الذي يسقط على الأرض يكون في حركة بينما الأرض ثابتة ، كذلك الرايش المتناثر من المخرطة أو المثقاب والذي كثيراً ما يسبب أصابه العامل ويمكن أن يكون اتصال جزء من جسم العامل بجزء متحرك سبباً مباشراً للإصابة كإدخال الأصابع بين التروس أو اتصال ملابس العامل بجزء دائر في الآلات كأعمدة المحاور والحدافات فينجذب العامل إلى الآلة وتحدث الإصابة 0

ويمكن حصر الحركات الميكانيكية في ثلاث أشكال هي :-

طرق الوقاية من المخاطر الميكانيكية

يجب أن تحتوى الآلات على وسائل الوقاية المناسبة مثل الحواجز المختلفة سواء ثابتة أو متحركة حسب طبيعة الآلة ويجب أن تتوفر بهذه الحواجز الشروط التالية:

- أن توفر الوقاية الكاملة من الخطر المخصصة لتلافيه .
- أن تحول دون وصول العامل أو جزء من جسمه إلى منطقة الخطر 0
- أن لا تكون سبباً في تعطيل الإنتاج 0
- أن لا تؤدى إلى عرقلة العامل عن تأدية عمله 0
- أن تقاوم الصدأ والحريق وأن تكون صيانتها بسيطة 0
- ألا يتسبب عنها حوادث أثناء العمل .

لتجنب وقوع الحوادث والإصابات من الآلات والعدد اليدوية يجب أتباع ما يلي :

- توفير العدد الضرورية للعمل واستخدام كل أداة في العملية المخصصة لها .
- التفتيش على العدد والآلات اليدوية قبل استخدامها والتأكد من صلاحيتها قبل الاستخدام .
- تدريب العمال على الطرق الصحيحة والمأمونة في استخدام العدد والآلات اليدوية .
- إعداد دواليب وارفف ولوحات مناسبة لحفظ أو تعليق العدد والآلات .
- توفير مهمات الوقاية الشخصية المناسبة لكل عملية وكل آداه .

اشتراطات السلامة والأمان بالورش الميكانيكية

أولاً : عند تصميم الورشة

- يجب أن تكون كافة عناصر إنشاء الورشة من مواد غير قابلة للأشتعال0
- يجب أن تصب الأرضية بالخرسانة لمنع تشربها بالمواد البترولية والزيوت0
- يجب أن تكون كافة التوصيلات الكهربائية مأمونة .
- تزود الورشة بقاطع تيار لفصل التيار الكهربائي بعد انتهاء العمل اليومي أو عند الطوارئ0
- تزود الورشة بمورد مائي وحوض غسيل ونظام مناسب للصرف

ثانياً: أثناء العمل بالورشة

- يحظر عمل أي توصيلات كهربائية إضافية ألا بمعرفة الفني المختص مهما كانت الاسباب0
- يخصص مكان مناسب بكل ورشة يجهز بدواليب معدنية لحفظ ملابس العاملين0
- يخصص مكان مناسب لحفظ العدد اليدوية مع الالتزام بالنظام في حفظها وأعادتها بعد الاستخدام0
- يجب توفير مساحات خالية حول المعدات الجاري إصلاحها أو صيانتها لا تقل عن متر من كل جانب0
- يحظر حفظ مواد بترولية داخل الورشة0
- يحظر استخدام المواد البترولية أو الكيروسين أوالتنر000 الخ في غسل الايدى0

- يزود العمال بمهمات الوقاية المناسبة لكل عمل داخل الورشة0
- تختبر آلات الرفع آلتي تستخدم بالورشة بصفة دورية منتظمة بمعرفة مسئولين مختصين0
- تزود الآلات بالتجهيزات الوقائية المناسبة لكل منها لمنع الأخطار الناجمة عن استخدامها0
- يحظر التدخين داخل الورشة وتعلق لافتة بذلك0
- يُعنى بنظافة الأرضيات وخلوها تماماً من المخلفات والعوائق0
- يتم توفير أجهزة الإطفاء بالسعات والأنواع والأعداد المناسبة لحجم كل ورشة0

حوادث وإصابات العمل والآثار المترتبة عليها

إن توفير بيئة عمل آمنة من مخاطر الصناعات المختلفة ورفع مستوى كفاءة ووسائل الوقاية سيؤدي بلا شك إلى الحد من الإصابات والإمراض المهنية وحماية العاملين من الحوادث ومن ثم خفض عدد ساعات العمل المفقودة نتيجة الغياب بسبب المرض أو الإصابة، وكذلك الحد من تكاليف العلاج والتأهيل والتعويض عن الإمراض والإصابات المهنية مما سينعكس على تحسين وزيادة مستوى الإنتاج ودفع القوة الاقتصادية للدولة.

إصابة العمل

يعرف الضرر الذي يصيب العامل بسبب وقوع حادث معين بأنه (إصابة) أي أن الإصابة هي النتيجة المباشرة للحادث الذي يتعرض له العامل ، وتعرف إصابة العمل بأنها الإصابة التي تحدث للعامل في مكان العمل أو بسببه وكذلك تعتبر الإصابات التي تقع للعمال في طريق ذهابهم إلى العمل أو طريق الرجوع من العمل إصابات عمل بشرط أن يكون الطريق الذي سلكه العامل هو الطريق المباشر دون توقف أو انحراف، وتعتبر الأمراض المهنية من إصابات العمل.

الأمراض المهنية

هي أمراض محددة، ناتجة عن التأثير المباشر للعمليات الإنتاجية وما تحدثه من تلوث لبيئة العمل بما يصدر عنها من مخلفات ومواد وغيرها من الآثار وكذلك نتيجة تأثير الظروف الطبيعية المتواجدة في بيئة العمل عن الأفراد (الضوضاء ، الاهتزازات، الإشعاعات، الحرارة ، الرطوبة .. الخ)
تصنيف النتائج المترتبة على إصابات العمل

- النتائج المباشرة: تعتبر إصابات العمل والأمراض المهنية التي تصيب العمال بالعجز الكلي أو الجزئي ، وحالات الوفاة الناجمة عن حوادث العمل المختلفة ، هي نتائج مباشرة لظروف العمل الخطرة التي افتقرت لاشتراطات السلامة والصحة المهنية.

- النتائج غي المباشرة: هذه النتائج ذات طابع إقتصادي، حيث تظهر الخسائر المادية التي تتكبدها المنشاة أو الدولة بشكل عام نتيجة حوادث العمل والإصابات والأمراض المهنية التي تنتج عن ظروف بيئة العمل غير الآمنة ، ويظهر ذلك في أيام العمل الضائعة (المفقودة) بسبب إصابات العمل والأمراض المهنية وبالإضافة إلى النتائج السلبية المترتبة عن عدم كفاية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المنشأة والتي تظهر آثارها على العمال .

حوادث العمل

مكن تعريف الحادث بأنه حدث مفاجئ يقع أثناء العمل وبسببه، وقد يؤدي الحادث إلى أضرار وتلفيات بالمنشأة أو وسائل الإنتاج دون إصابة أحد من العاملين. أو قد يؤدي إلى إصابة عامل أو أكثر بالإضافة إلى تلفيات المنشأة ووسائل الإنتاج.

- معاينة وتحليل الحوادث
إنه من الضروري إجراء بحث وتحليل للحوادث التي تقع مهما كانت بسيطة وذلك لمعرفة أسبابها ووضع الاحتياطات واتخاذ أفضل الوسائل الكفيلة بمنع تكرارها مستقبلاً، ولا يجب أن يكون هدفنا من بحث وتحليل الحادث هو تحديد المسئولية لمعرفة المتسبب في الضرر فحسب، بل يجب أن يكون الهدف الأساسي هو الكشف عن أسباب الحادث لتحديد وسائل تصحيح الأوضاع .
- ما هي عناصر البحث في الحادث؟
للحادث شقين أساسين هما (السبب ، النتيجة) قد تكون نتيجة بحث حادث نتج عنه إصابة بسيطة جداً مفيدة تماماً كما لو كان هذا الحادث قد أدى إلى إصابة قاتلة.

- المسئول عن معاينة الحادث
ملاحظ العمل أو رئيس القسم المباشر هو أول من يقوم بمعاينة الحوادث .
- وقت معاينة الحادث
يجب بحث الحادث عقب وقوعه مباشرة أو بأسرع ما يمكن.
- كيف نبحث الحادث
إن السبب الثابت الذي لا يتغير في أي حادث هو (أن شخصاً ما قد قام بعمل شئ ما لم يكن له أهمية) أو (أن شخصاً ما قد اخفق في عمل شئ كان يجب أن يعمله)، وقد يكون هذا الشخص هنا العامل أو رئيس القسم أو مدير المنشأة أو صاحب العمل نفسه وفي كل حالة يجب أن يصل المسئول عن معاينة الحادث إلى أكبر قدر من المعلومات التي أدت إلى وقوع الحادث وهي نوع الحادث، والشخص المصاب نفسه، والإصابة نفسها.